

## المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكاتب - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. مرحبا بكم. في درس جديد والحديث متواصل واياكم في الدروس الماضية في حديثنا عن - 00:00:40

امراض القلوب وكان الحديث في الدرس الماضي والذي قبله عن اتباع الهوى. اليوم معنا مرض خطير لا يكاد يسلم منه احد المتحدث ولا المستمع لكن نسبة هذا المرض تتفاوت بين قلب وقلب - 00:01:07

والا فان كل احد يشتهي هذا الداء الا من عافاه الله من هذه الامة عافاه الله من هذا الداء وقليل ما هم لكن هي والله من السعادة ان تعرف الدنيا على قدرها وعلى حقيقتها - 00:01:25

ولذلك قال بعض اهل العلم ان الموت فضح الحياة لان المرض اللي معنا الان هو حب الدنيا من منا لا يحب النعيم والمتاع والزوجة والولد والمال وطول العمر والبيوت والمراكب والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة الى غيرها - 00:01:47

كل منا قد فطر على ذلك حتى الطفل الصغير اذا اعطيت شيء من الدنيا تمسك به ولو اردت ان تأخذه منه لتشبث به فقد فطرت النفوس كلا بل تحبون المال حبا جما - 00:02:13

وتحبون التراث. اي الميراث كل يحب هذا ايها الاحباب. لكن هناك اناس مرضوا بحبها ادمنوها حتى نسوا الآخرة ادمنوها حتى لم يسألوا احل ام حرام. حلال حرام ما يعرفون. الحلال ما هو؟ قال ما وقع في يدي - 00:02:29

والحرام قال الذي لم استطع ان اصل اليه. مقياس فاسد صار بعضهم ايضا يطلب الدنيا ولو بالدين وممكن يقرأ قرآن عشان تعطيه ماله ويصلي بالناس لاجل الناس ويعلم الناس ليأخذ مال - 00:02:51

ليست الآخرة في قلبه هذا مرض وقبل الحديث عن هذا المرض ما رأيكم ان نتحدث عن الدنيا ما ميزان الدنيا عند خالقها جل وعلا اذا اردت ان تعرف ميزان الدنيا عند خالقها - 00:03:09

هنا تعرف حقيقتها وحتى تعلم ان حب الدنيا انه مرض لا بد ان تسأل الذي خلقها انت لماذا خلقتها يا رب الله ما خلق الدنيا ان تكون مقر جعلها معبر - 00:03:28

هي الدار الفانية اسمع ماذا قال الحق سبحانه في وصف الدنيا وحسبك بهذا ووالله لو تدبرنا الآية من القرآن ونحن نقرأ وصف الله لهذه الدار التي نحن فيها البعض منا يقول مسكين فلان. لماذا؟ ما حفظ القرآن؟ قال لا لا اترك عنك القرآن - 00:03:46

انه لم يبني بيتا بعد انه لم يتزوج بعد مشترى سيارة بعد ما تزوج بعد هذا مسكين طيب هو بذل السبب ولم يحصل على ذلك فلماذا تجعله من اهل المسكنة؟ المسكين هو الذي لم يصلي الفجر - 00:04:06

حتى طلعت الشمس المسكين الذي حفظ الناس القرآن وما حفظ. بنوا المساجد ولم يبني. تصدقوا ولم يتصدق طلبوا العلم ولم يطلبوا هذا الذي يخبط لا حسد الا في اثنتين الحديث - 00:04:25

لذلك اسمع قول الله ووصف الله جل وعلا للدنيا قال الله اعلموا انما الحياة الدنيا لالعاب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال

والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبات الكفار الزراع الفلاحين - 00:04:42

ثم يهيج فتراه مصفرا اين ذهب؟ ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يعني بعضنا عايش في كذبة مصدق ان الدنيا دائمة لن تزول - 00:05:10

يا اخي تفاخر تكاثر ثم بعد ذلك تتفرق وتتبعثر اذا رأيت الماء نزل من السماء ورأيت الارض اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج اين يذهب هذا؟ هل يستمر هذا مئات الاعوام - 00:05:38

في الصحاري اذا تزينت بالخضرة وهذه الزروع الجميلة هي شهر شهرين ثلاثة اذا طال ثم بعد ذلك تهيج يجي الهواء بعد اصفرارها ثم يجعلها حطاما تزول كان لم ينزل قطرة ماء - 00:05:57

هذه الدنيا باختصار هي جميلة في عينك الان لكن هذا الجمال مكدر لانه لن يستمر، ولذلك ليس هناك نعمة تامة لا تحول ولا تزول الا في جنات النعيم ولذلك يجب على المؤمن ان يعمل - 00:06:16

حب الدنيا وان تسكن في القلب نعادي لاجلها نحب لاجلها. نبغض لاجلها. هذا يمرض القلب يجعل ولاؤنا ومحبتنا ووصلنا وصلاتنا للخلق سبب ذلك ان عندهم دنيا قربنا نفذت الدنيا بعدنا - 00:06:33

نتحاب وايهم فاذا طلبوا منا قرظة تباعدنا وان اقرضناهم مثلا لحقناهم فتدبرنا. ما هذا ما هذا هذا عذاب وبعضهم مسكين يغبط الناس على عماراتهم وطيبة هذه العمارة الطويلة صاحبها مات - 00:06:54

لو كانت تخلد يخلد صاحبها اذا بنى و لانا نقول نعم يغبط لكن يغبط وهو يبني ما لا يسكن ويبني ما يتركه ويغادره ويرثه من بعده العبرة والفكرة اذا دخل الناس المقبرة - 00:07:16

فاغبطهم على ما يحملون معهم. لا ما يتركون وراء ظهورهم اللي يتركون مال وسيارات وارضى زراعية وعمارات. هذا تركوه ما الذي اخذوه؟ هذه العمارة وقف يغبط كان حافظا للقرآن يقبض كان يقوم الليل يغبط كان يتصدق يغبط كان من علماء المسلمين يغبط. اما ما سوى ذلك فهو فيؤ زائل - 00:07:34

ايضا من حقيقة الدنيا تأمل في قول سعيد بن سعيد الخدري رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها - 00:08:01

فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت بالنساء بعد ان تذكر انها حلوة وانها خضرة وان الله مستخلفنا فيها لماذا نحن في الدنيا؟ قال لينظر كيف تعملون. يعني هذه المتع التي عندكم - 00:08:17

هل تسكن في قلوبكم وتحبونها حبا جما يخالط القلب فتلهيكم عن ذكر وعن الدار التي بنيتها للمتقين من عبادي ام ان بعضنا آ لا انما هو يجعلها جسرا ليصل بها الى الاخرة - 00:08:41

ثم قال اتقوا الدنيا يعني عندما ذكر لنا جمالها قالت اتقوها لا تغتروا لم؟ لانها لا تقوم لا تدوم كل نعمة في الدنيا ذكر الموت ينغصها وكما قال عمر اظنه عمر رضي الله عنه يقول لدوا للموت - 00:09:00

وابنوا للخراب. اي يولد الاولاد وسيموتون. وتبنون وستخرب كأنه يقول تذكروا انكم تلدون لي وستموتون وسيموت من يولد واي جمال في البناء لابد ان يخرب لذلك العبد من اضاء الله بصيرته ففهم حقيقة الدنيا. ثم تذكر ذكر اتقوا الدنيا واتقوا النساء. طيب

النساء من الدنيا - 00:09:23

لكنها فتنة تعصف بايمان المؤمن اذا لم يتق الله فيها لانها شهوة النفس فيها جامحة تركض فاذا دخل في سرايب حب النساء وعشقهن ممن لا يحل له منهن فان حياته - 00:09:53

حياة العذاب نصل الى هذا الفاصل ونواصل بعد ان شاء الله هذا الفاصل استودعكم الله قال تعالى الابتلاء سنة كونية قدرية. والمرض من جملة ما يبتلي الله به عباده ليختبر ايمانهم وصبرهم ورضاهم بما - 00:10:13

قضاه وقدره. والمرض وان كان في ظاهره شر وبلاء. ففيه للمؤمن خير. كما ان العافية له خير. قال صلى الله عليه وسلم. عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابه - 00:10:53

سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وفي طيات المرض من الخير منها التعبد لله تعالى بعبودية الصبر.

ايقاظ العبد من حال الغفلة والبعد عن الله. الزهد - 00:11:13

في الدنيا والطمع في رحمة الله وجنته. تذكر عظيم نعم الله على العبد. ومنها نعمة العافية. الاقبال على توبة والندم على ما سبق من المعاصي. تكفير الذنوب والسيئات. قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم - 00:11:33

من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها فممن خطاياهم رفع الدرجات في الجنة. قال

صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها - 00:11:53

بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده. ثم صبره على ذلك. حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وحتى يدرك

المريض الاجر. وينتفع بما في طيات مرضه من الخير فعليه - 00:12:13

ملازمة الصبر واحتساب الاجر والثواب من الله تعالى. وحمده على ما قضاه وقدره. الا يدعو الا بخير ولا يجيب عن حاله الا بخير.

الاكثار من الدعاء والتضرع مع بذل اسباب الشفاء من انواع التداوي - 00:12:33

باحة قال ابن القيم رحمه الله والدعاء من انفع الادوية. وهو عدو البلاء. يعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح

المؤمن مرحبا بكم من جديد اذا ومن اوصاف الدنيا - 00:12:53

وحقيقة الدنيا كما ورد ايضا في السنة ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تعدل عند

الله جناح بعوضة ما سقى كافرا فيها او منها شربة ماء - 00:13:28

تأمل كيف يسقيه الماء وهو يكفر به ويعصيه لكن لان الله لا تساوي هذه الدنيا باكملها ببهورها ودورها وكنوزها وحليها ما تساوي

عنده حتى جنازة بعوضة لم يقل جناحي بعوضة جناح واحد - 00:13:45

ومع ذلك من من حقارتها لا تساوي هي جناح واحد لا تساوي اذا هي احقر من جناح ومع ذلك لو كانت عند الله لها قدر انما يجوع عليه

الصلاة والسلام وتشعب انت وانا - 00:14:07

لكنها لا تساوي كافر يعصي الله ولربما يقتل يقتل عباد الله ويملك هذه الاموال وهذه العروش وهذه الكنوز وهذه الترسانات وغيرها

اعطاه الله ذرهم ذرهم يأكلوا ويتمتع ويلهمهم الامل فسوف يعلمون. ما تساوي عنده شيء - 00:14:25

هذا من حقارة الدنيا عند ربي ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن

المؤمن ولو كان من اغنى الناس وجنة الكافر ولو كان افقر الناس - 00:14:49

لان المؤمن ما وعده الله في الجنة يعده ما هو فيه سجن مهما كان عنده من الدنيا اذا قورن بنعيم الجنة فهو في سجن والكافر ما

اعده الله له من العذاب يعد ولو كان في فقر هو في غنى - 00:15:09

الدنيا جعلها الله سجن والبعض منا يريد ان يجعلها جنة. هي سجن وللسجين حتى لو سجن في قصر تضيق عليه الارض بما رحبت لو

قيل له انت في هذا القصر المنيف لكن الباب مغلق لا تخرج - 00:15:28

لضاقك عليه الارض فكيف بمن كان في سجن كبير في الدنيا سيخرج بعدها الى جنات النعيم هذا سعيد لكن اذا كان سيخرج من

سجن الدنيا ليدخل في سجن القبر ثم عياذا بالله في السجن هناك في نار جهنم - 00:15:48

اذا هذا عذاب وكون الدنيا هذه منزلتها عند الله ليس معنى ذلك الا يعني الا يعمرها الانسان نحن قد امرنا ونحن قد استخلفنا في

الارض امرنا بعمارتها وان نزرع فيها وان نكسب فيها وان يتزوج الانسان وان لكن - 00:16:06

مع فقهه ان كل شيء معه سيفارقه سيفارقه لا محالة هنا يكون وقع خطاه متزن لانه يعلم انه سيفارق هذا الذي هو فيه ولذلك يحسن

علاقته مع ربه حتى يصل الى الموعود. اما الدنيا فانه ها هو بين يديه قد اعطاك - 00:16:28

اعطاك جل وعلا واعطاني ما لا نستحق فسيعطينا الجنة برحمته لكن بشرط ان نسير اليه دون التفات الى هذه الزينة المتراقصة الا

تحول بيننا وبين مولانا ايضا يقول المستورد ابن شداد عليه رضوان الله قال قال عليه الصلاة والسلام والله ما الدنيا في الآخرة الا

مثل ما يجعل احد - 00:16:55

اصبعه في اليم فلينظر بما ارجع هذا اليم بحر المحيط الاطلنطي الاطلسي اذا ادخلت يدك في اليم ثم نزعت تم نقص اليم او البحر او النهر لو انك اتيت الى نهر النيل - [00:17:22](#)

او دجلة او الفرات. وادخلت اصبعك في النهر ثم اخرجته. هل ستقول سيصيب الناس جفاف وقحط لان الماء الذي نزعته من اليم والبحر او النار نزعته ان هذا يدهو يدمر الثروة المائية - [00:17:45](#)

العقل ما يقول ذلك ليس هناك نسبة فاذا كان الله جل وعلا قد اعدنا شئ الدنيا بجمالها وقصورها وحليها ليست في الآخرة الا كما ينقص اليم ما اخذ منه بغمس الاصبع فيه - [00:18:03](#)

والله يا احبابي نحن نفرط في نعيم مقيم عظيم وهذا والله من الحرمان نأتي الان بعد ذلك الى ما هي المظاهر التي اذا رأيتها على انسان فانك يقول ان هذا قد فتن بالدنيا - [00:18:26](#)

وبلذة الدنيا اولا اصرار الناس على الاهماك في الدنيا يعني تتحدث مع تتحدث معهم نتحدث عن الدنيا وان الدنيا وفضيحة الدنيا والدنيا وزخرفها وانها تجملت وان ومع ذلك مم - [00:18:45](#)

يواصلنا في الانهماك ولذلك يقول عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا. يعني هكذا خلقوا - [00:19:04](#)

قد يقول قائل طيب اذا خلقنا هكذا فلماذا تعيب علينا ما جبرنا عليه اقول هذه الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين الذكرى تبين لك حقيقة الدنيا كما ورد في الحديث وفي وفي الآية - [00:19:20](#)

لذلك من مظاهرها ان تأتي موعظة تقول الانسان اتق الله لا تأكل حراما لا تشغل صل رحمك يشيح عنك وينهمك فيما هو فيه. الثاني من المظاهر طلب الدنيا بعمل الآخرة - [00:19:38](#)

قال مطرف رحمه الله ان اقبح الرعية او الرغبة في الدنيا الرغبة الذين يعني يرغبون في الدنيا اقبحهم وكل يرغب في الدنيا اقبحهم هو من يطلب في الدنيا ان تطلب اي الدنيا ان تطلبها بعمل الآخرة - [00:19:56](#)

مصيبة ان يكون ابواب الرزق كثيرة لكن لا يريد الدنيا ويحصل الدنيا الا بعمل من اعمال الآخرة التي لا يجوز ان يشترك مع الله فيه غيره القرب كل القرب هو ما اذن - [00:20:22](#)

الا للمرتب لكن لو اذنوا واعطيناهم مرتب فاخذه لا حرج لكن لا يكون قصده في الاذان او الامامة او الامر بالمعروف او تعليم الناس الخير واي عمل من اعمال الآخرة - [00:20:38](#)

لا يجوز ان يكون قصدي ودافعي والذي يحدوني له هو المال فلو اوقفوا المال اوقف الاذان. لو اوقفوا المال اوقف تعليم الناس هذا يخشى عليه ليكونوا من حقارة الدنيا ان يجعل الدنيا - [00:20:53](#)

السلم للآخرة ما يمكن ان تكون. الدنيا اقل قدرا من ان تكون هي المقصد في عمل من اعمال الآخرة. ايضا الفضيل بن عياض يقول لان اكل الدنيا بالطبل والمزمار احب الي من اكلها بديني. الله اكبر - [00:21:10](#)

يعني يقول ذاك الذي مع ان هذا لا يجوز ان يكون الانسان صاحب طبل ولا مزمار ويقول عليه رحمة الله لان يكون مهنتي طبال او زمار واخذ على ذلك اجرا - [00:21:32](#)

احب الي اي اخف اثما اخف اثما من ان يكون ذلك بديني والبعض منا يقرأ القرآن في المآثم ويقرأ القرآن في غير ذلك لكي يعطى هذا كلام الله. فلماذا تأكل بكلام الله - [00:21:48](#)

لماذا تأكل بكلام الله هذا لا يجوز. يدرس العلم التفسير الفقه الحديث للعقيدة. ويطلب على ذلك. نعم اذا هي وظيفتك الرسمية الذي تأخذ عليها مالا هذا رزقك. لكن ليس هو الدافع لتعليم الناس. الدافع لتعليم الناس - [00:22:06](#)

هو رغبة الاجر من الله جل وعلا. ولذلك علماء الاولين كانوا اخلص من المتأخرين كان لدى كل واحد منهم مهنة يأكل منها هذا خراز وهذا اه يبيع القماش بزاز وذاك يبيع الغنم وذاك لكنهم ليست في اه - [00:22:25](#)

وظائفهم انهم يعلمون الناس الفقه ليأخذوا من الناس مالا يعلم الناس القرآن ويشترط عليه مالا هذا ليس من اعمال سلف الامة رحمهم

الله اه اطلت الحديث في هذا المبحث. لكن ان شاء الله نكمل ما بقي من درسنا في باذن الله بعد الفاصل بعد الفاصل نواصل باذن الله  
00:22:48 -

ان الدنيا دار منار وفي زحمة الحياة وكثرة اشغالها وتشعب الموليات قد يغفل المسلم عن ذكر الموت دار الآخرة فشرعت زيارة المقابر لتذكر بقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك. لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة - 00:23:43

ومن اتى المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله للآحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. ويشرع الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور - 00:24:03

لا يقرأ للموت الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح يتجنب الزائر البدع والمخالفات كلطم الخدود وشق الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من - 00:24:23

من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرم التمسح بالاضحية والتبرك بها او الطواف حولها تقربا الى الله. لكون ذلك من البدع والوسائل المفضية الى الشرك فان طاف بالقبور ليتقرب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله صلى - 00:24:43

الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرم الصلاة الى القبور او اتخاذها فانه ذريعة الى الشرك. وقد حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك. ولا يسأل الموتى ولا يستغيث بهم - 00:25:10

فان الدعاء عبادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى انفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:25:30

سبحانه وتعالى عما يشركون مرحبا بكم من جديد وفي الجزء الاخير من هذا الدرس ولا زلنا في مظاهر آ حب الدنيا من مظاهره ايضا الترف والتنعم في الملبس والمأكول والمشرب - 00:26:11

والمسكن وحب الكماليات يعشقها الانسان دائما حديثه عن الازياء او حديثه عن الازياء والحلي والاثاث والطعام والمطاعم والمشارب والطبقات حالات حياة بعضنا لباسه وحليها وحليه ايضا والطعام والمشروبات فقط والسيارة هذي افضل من تلك والبناء هذا افضل الديكور هذا افضل. دائم - 00:26:46

يحب الترف والتنعم لكنه لباس التقوى بعيد عنه ومن ايضا مظاهرها حب المال وحب الجاه والشرف والشهرة لاحظ حب المال والجاه والجاهي والشرف والشورى. وكل حب من هذه المحبوبات اذا زاد يتلف صاحبه - 00:27:17

يقول الله جل وعلا تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين كل منا يحب المال ولا يمكن قدر الانسان يحب المال يحب الشرف - 00:27:40

ان يكون اه يعني في في نسب عال ويحب ان يكون في وظيفة عالية ويحب ايضا يحب البعض يحب الشهرة ان يعرفه الناس في نسب محددة هي من جبلة الانسان - 00:28:00

لكنها اذا زادت صارت سرطان صارت تحرق بقع الايمان او انوار الايمان في القلب ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلنا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه - 00:28:18

لو ارسل ذئبان جائعان في غنم ما الذي سيبقى من الغنم حتى لو لم يأكل سيقتل كل من يرى وهذا طبع الذئب فيأكل هذا الذي يفسد الغنم لجوعه كجوع الانسان للشهرة - 00:28:38

والشرف والافتخار والافتخار بين الناس بما وهبه الله. هذا الحب للافتخار اذا زاد يفسد على الانسان دينه والبعض مصاب بحب انتشار في السنابات وحسابات ويحرص على المتابعين ويحب ان يشتهر ويصور دائما ومقاطع حتى يشتهر بين الناس. اذا هذا المرض في قلبه - 00:28:54



الحب اشتهار فقط لاجل الاشتهار مسكين وكم من مشهور كره الشهرة لان الشهرة قيدت حياته وقيدت مسيره بين الناس يتلفت الناس فيه وصارت خصوصيته مسروقة منه وما ذاك الا للإشتهار - [00:29:19](#)

بعد ذلك تأتي الى اسباب حب الدنيا ما الاسباب الذي تدعو الانسان الى ان يحب الدنيا؟ مع انه يعرف حقيقتها وانها فانية وانها زائلة. اول سبب زينة الدنيا وحسنها الظاهر. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة - [00:29:42](#)

الدنيا جميلة ودايما نستمتع الى ان الحياة حلوة هي حلوة بطاعة الله حلوة اذا انت تعلم انك ستتركها الى دار اجمل حلوة اذا احتسبت الالام والاحزان فيها حلوة اذا جعلتها جسرا الى الوصول الى مرطات الله والى الجنة - [00:30:02](#)

ليست حلوة اذا كان هذا الطعام الحلو سينقلب مرا مع انتقام الله من العاصي. واستدراجه بالنعم نسأل الله العافية والسلامة. اذا من اسبابها ان الله خلقها فيها زينة وفيها حسن ولا يجحد ذلك احد - [00:30:23](#)

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية الثاني ميل النفس والقلب اليها يقول في حديث رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول عليه الصلاة والسلام قلب الشيخ - [00:30:43](#)

او قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال يعني كبير السن تسعين خمسة وتسعين تسعة وتسعين مئة يعالج يريد ان يحيا هنا ويجب ان يعالج من الاسباب لكن لا يريد الموت - [00:31:00](#)

وكذلك تجد انه اذا كبر سنه شحت يمينه وتمسك في الدنيا وتعجب انسان في اربعين وخمسين قد يعطي فلما بلغ الستين والسبعين بدأ يجمع ويمنع وبدأ بالشح بل وينتقد الذين ينفقون. طيب انت - [00:31:21](#)

كل القوة رحلت عنك ومظاهر الزينة رحلت عنك ولا تستطيع ان تستفيد من مالك هذا الا ان تتصدق فتبقيه ومع ذلك تجده شحيح اذا هذه تكبر مع الانسان. هذا طبع لكن من عافاه الله - [00:31:41](#)

من هذا الداء عاش سعيدا ايضا منها وفي الحديث ايضا مصداقا لما ذكرنا من حب آآ ميل النفس والقلب اليها قوله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان - [00:31:57](#)

ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وحب المال وتجميع المال فطرة. وكما قلت في مقدمة هذا الدرس ان حتى الصغير يحب ان يجمع مالي مالي لكن الله يقول في الحديث الصحيح - [00:32:18](#)

وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافيت وما لبست ما اكلت فافيت وما لبست فابليت. وما تصدقت ابقيت من اسباب حب الدنيا ايثار العاجل الحاضر على الاجل المنتظر. يقول الله بل تؤثر الحياة الدنيا - [00:32:39](#)

والاخرة خير وابقى مجبول الانسان على انه يريد العجلة تريد كل شيء تقول هذا الذي بين يديك انفقته ستجده عند الله سبعمائة ضعف لماذا لا يخرججه؟ لانه يقول هذا الذي بين يدي حقيقة عاجلة بين يدي. الا تؤمن باليوم الآخر - [00:33:00](#)

الا تؤمن بالجزاء والحساب بلى بعضهم يؤمن لكن ايمانا نظريا ليس ايمانا حقيقيا ولذلك تجده يحب الذي في يده ولا يحب الذي يوعده به وهذا قدر الانسان لماذا ذاك قدر بعض الناس؟ لماذا ذاك العالم او ذاك الزاهد؟ لماذا يزهد مع امكانية ان يعيش - [00:33:29](#)

لماذا يجله يستطيع ان يعيش افضل مما هو عليه؟ تصدق بثلاث ماله بشطر ماله بكل ماله كابي بكر وكعمر رضي الله عنه لانهم الموازين عندهم موزونة محكومة اما الذي موازينه غير محكومة ولا موزونة فانه يعيش في حياة سهلة لا يصدق الا بما في يده ولا يصدق - [00:33:54](#)

ولا يصدق بموعود ربه بعد ذلك ختم المؤلف فقال خلاصة القول ان حب الدنيا وايثارها على الاخرة يرجع الى احد سببين السبب الاول فساد في الايمان والدين والسبب الثاني فساد في العقل - [00:34:21](#)

اذا فسد الايمان والدين والعقل هل بقي للدنيا لذة حتى تحب كيف فسد الايمان وفسد الدين لان الاصل في الدنيا انها مزرعة للاخرة الاصل في المخلوق يعلم انه سيرد الى الله - [00:34:46](#)

بعد مئة سنة ليس منا احد موجود بل اقل من ذلك. لربما والعلم عند الله عندنا يقين اننا سنلقى الله طيب لماذا لا تعمل بهذا اليقين اما لان الدين الايمان بالاخرة - [00:35:08](#)

او ان العقل تفكيره دنيا دنيا دنيا عاجلة عاجلة ونسي الآخرة وترك وراءه يوما ثقيلا يوم يقوم الناس لرب العالمين لذلك يعالج الانسان اي السببين اصيب حتى يعرف قدر الدنيا على حقيقتها وتفطح له الدنيا قبل ان - [00:35:25](#)

ينقل على الاعناق ويوسد الثرى ثم بعضهم يصيح فيقول ربي ارجعون. ماذا تريد بالدنيا لعلني اعمل صالحا هل يمكن انه انها كلمة هو قائل استودعكم الله الذي لا تضيع يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:54](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:28](#)